بالفسق والزندقة والتسوّل الحق بالباطل وكتموا ما انزل الله من
البينات والهدى واشتروا به ثمنا قليلا فانزلهم الله تعالى
فيجب على الشيخ ان يلقن المريد كلمة التوحيد على هذه الصفة ويامره
بدوام الذكر والادمان في جميع اوقاته النهارية والليلية وسوا
كان منتسبا او متجردا ويامره في حالة ذلك بمراقبة قلبه
وما يخطر له بشكوه ويكون الشكوى على صفة ما يخطر ولا يزيل
ويحسنه ان ظهر انه مذموم ولا يفعل العكس فان ذلك كله موجب
للحرمان نعوذ بالله من ذلك فان ادمان الذكر موجب لصفا
القلب من كدورات النفس ومحرق للخواطر ومطرد للشيطان
لعنه الله ويجب عليه ان يامره بلزوم مجلس التربية مراقبا
لقلبه ان لم يكن كلام في المجلس وان من الله بالكلام فليجعل
اذني قلبه وعينيه لفهم كلام الشيخ حتى يعيه فهما تاما
وان لم يفهم يعيد السؤال على الشيخ حتى يفهم على ما ينبغي
فان فهم المريد لكلام الشيخ كالزرع الذي يبذر في الارض
وبانه على قدر طيب الارض وبذرها ويامره بان يجعل

الشيخ

الشيخ بين عينيه في جميع احواله فانه وسيلة الى الله تعالى
قال جل من قائل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة الاية فان تعلق روحانية المريد بالشيخ من الواجبات
عليه ومن علامات سعادته واسند بارها بعكس ذلك
نعوذ بالله من ذلك ويكون الذكر في اول ابتدائه بالنفي والاثبات
بالمد على الف النفي ولام الاله على قدر الحال ولا يزال الى ان ينتهي
في ذكره الى ان يضيق نفسه ويعجز عن النطق بالنفي والاثبات
فلينتقل الى النطق بالجلالة ولا يمد على الهمزة منها الا ان المد
عليها فيه معنى الاستفهام والاستفهام في هذا المحل كفر وكذلك
لا يجوز ان ينطق بالهاء مفتوحة بل ينطق بها ساكنة لانه محل
السكون فكما لا يجوز الابتداء بالساكن فكذلك لا يكون الوقوف
على المتحرك لان العرب لا تبتدي بساكن ولا تقف على متحرك
ولغة نبينا عربيه وهي افضل اللغات وهي من السنة التي
جاءنا بها صلى الله عليه وسلم وقد امرنا باتباعه في جميع ما جا به
قال وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1